

## الفهرس

العنوان	الصفحة
حكم الحج وفضله	15
مبادئ عامة	16
س: ما هو الحج ؟	16
س: ما هو حكم الحج ؟	16
س: ما معنى الاستطاعة وبماذا تحصل ؟	16
س: هل يجوز للمرأة الحج دون زوج أم محرم ؟	16
س: ما هي الحكمة من مشروعية الحج	17
<b>أركان الحج</b>	<b>18</b>
س: ما هي أركان الحج ؟	18
<b>شروط الحج</b>	<b>19</b>
س: ما هي شروط الحج	19
<b>مراحل الحج بالتمتع</b>	<b>20</b>
<b>الإحرام</b>	<b>22</b>
س: ما معنى الإحرام ؟	22
س: ماذا يطلب من الحاج إذا أراد الإحرام ؟	22
س: من أين يحرم الحاج ؟	23
س: ما معنى الميقات المكاني ؟	23
س: ما حكم من جاوز الميقات ولم يحرم ؟	24
س: ما هو الميقات الزمني للحج ؟	24
س: ما معنى الإحرام بالإفراد والتمتع والقرآن ؟	24
س: ما هو الأفضل بين من هذه الثلاثة(الإفراد والتمتع والقرآن)؟	25
س: ماذا يجب على المتنمٍ والقارئ ؟	25
<b>محظورات الإحرام</b>	<b>26</b>
س: ماذا يحرم على المحرم من اللباس ؟	26
س: ماذا يجب على المُحرم كشفه من بدنـه ؟	26
س: ما حكم التطيب للمُحرم ؟	27
س: هل يجوز للمُحرم دهن شعره وبدنه بالدهان ؟	27
س: ما حكم حلق الشعر وتقليم الأظافر في حال الإحرام ؟	28
س: هل يجوز للمُحرم الاستحمام ؟	28
س: هل يجوز للمُحرم إبدال ثيابه التي أحـرم بها وغسلـها ؟	29
س: هل يجوز التظلل من الشمس والمطر ؟	29
س: ما هي مكروهات الإحرام ؟	29
س: ما هي الفدية ؟	30
س: هل يجوز للمُحرم جماع امرأته وتقبيلـها ؟	31
س: ماذا يجب على من قبلـ أو لامـس وهو مُحرم ؟	31
س: ما حكم من جامـع وهو مُحرم ؟	31
س: ماذا يلزم من أفسـد حـجه ؟	32
س: ما حـكم من خـرج منه مـذـي أو مـنـي بـغـير وـطـء ؟	32
س: هل يجوز للمُحرم أن يتزوج ؟	32
س: هل يجوز للمُحرم الاصطيـاد وهو مـحرـم ؟	32
س: ماذا يجب على من قـتـل الصـيد وهو مـحرـم أو فـي الحـرم ؟	34
س: ما حـكم من قـتـل حـمام مـكـة ؟	35
س: ما حـكم من قـتـل الـبعـوض وـالـذـيـاب وـالـنـمل ؟	35
س: متى يتحلل الحاج من إحرامـه ؟	35
<b>التلبية وأحكامها</b>	<b>36</b>
س: ما معنى التلبية ؟ وما حـكمـها ؟	36
س: ما هو لفـظ التـلبـيـة ؟	36
س: ما حـكم من ترك التـلبـيـة في حـجه أو عمرـته ؟	37

		س: كيف يلبي الرجل والمرأة ؟
		س: متى يقطع الحاج الثانية ؟
		<b>الطواف وأحكامه</b>
	39	س: ماذا يفعل الحاج إذا وصل مكة ؟
	40	س: ماذا يفعل الحاج إذا وصل المسجد الحرام ؟
	40	س: ما هي صفة الطواف ؟
	41	س: ما حكم من شك في الطواف ؟
	42	س: ما حكم من نسي شوطا في الطواف ؟
	42	س: ما هي أنواع الطواف ؟
	43	س: ما هو طواف القومن؟ وما حكمه ؟
	43	س: على من يجب طواف القومن ؟
	44	س: متى يطاف طواف القومن ؟
	44	س: ما هو الطواف الركن ؟
	44	س: ما هو وقت طواف الإفاضة ؟
	45	س: ما هو طواف الوداع ؟
	45	س: ما هو طواف النفل ؟
	45	س: ما هو وقت الطواف ؟
	46	س: ماذا يشترط في صحة الطواف ؟
	47	س: هل يجوز الطواف راكبا أو محمولا ؟
	47	س: ما حكم من أقيمت عليه الصلاة في الطواف ؟
	48	س: ما حكم تقبيل الحجر الأسود ؟
	48	س: ما حكم تقبيل الركن اليماني ؟
	48	س: ما معنى الرمل في الطواف؟ وما حكمه ؟
	49	س: ما حكم من ترك ركعتي الطواف ؟
	49	س: ما حكم من ترك طواف الإفاضة؟ أو طاف طوافا فاسدا ؟
	49	س: ما حكم من تعذر عليه طواف الإفاضة لمرض أو حبس ؟
	49	س: ما حكم من ترك طواف القومن أو طافه طوافا فاسدا ؟
	50	س: ماذا يفعل من طاف طواف العمرة طوافا فاسدا ؟
		<b>السعي وأحكامه</b>
	51	س: ما هو السعي ؟
	52	س: كيف يتم السعي بين الصفا والمروءة ؟
	53	س: متى يسعى الحاج بين الصفا والمروءة ؟
	53	س: ما هي شروط السعي ؟
	54	س: ما حكم من ترك السعي أو ترك شوطا منه ؟
	54	س: ما حكم من أقيمت عليه الصلاة في السعي ؟
	54	س: ما حكم الركوب في السعي ؟
		<b>الوقوف بعرفة</b>
	56	س: ما هو حكم الوقوف بعرفة ؟
	57	س: ما هي شروط الوقوف بعرفة ؟
	57	س: ما حكم من فاته الوقوف بعرفة ؟
	58	س: كيف يصل الحاج الهر والعصر بعرفة ؟
	58	س: أين يقف الحاج بعرفة ؟
		<b>الرجوع لمزدلفة</b>
	59	س: متى يرجع الحاج من عرفة لمزدلفة ؟
	59	س: ما حكم النزول بمزدلفة، والمبيت بها ؟
	59	س: ماذا يفعل الحاج بمزدلفة ؟
	60	س: متى يرحل من مزدلفة ؟
	60	س: ما حكم الوقوف بالمشعر الحرام ؟
		<b>الرجوع لمنى يوم العيد</b>
	61	س: ماذا يفعل الحاج بمنى ؟
	61	س: ما حكم من خالف الترتيب المذكور ؟

61	س: ما هو وقت رمي جمرة العقبة ؟
62	س: ماذا يفعل الحاج في اليوم الثاني والثالث والرابع بمنى ؟
62	س: ما حكم من ترك الرمي أو آخره إلى الليل ؟
62	س: ما حكم النية في الرمي ؟
63	س: ما هو عدد الحصيات التي ترمي بها كل جمرة ؟
63	س: ما حمل المبيت بمنى ليلاً التشريق ؟
63	س: متى يحل الحاج من إحرامه ؟
64	<b>العمرة</b>
64	س: ما هي العمرة
64	س: ما حكم العمرة
64	س: ما هي أركان العمرة ؟
65	س: متى يتحلل المعتمر من العمرة ؟
65	س: من أين يحرم بالعمرة ؟
66	<b>آداب زيارة المدينة المنورة</b>
66	س: ماذا ينبغي لمن يريد زيارة المدينة المنورة ؟
66	س: كيف يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابيه ؟
68	<b>ادعية مأثورة</b>
69	ادعية يستحسن الدعاء بها عند السفر وفي بعض الأماكن المقدسة
69	دعاء دخول مكة المكرمة
70	دعاء رؤبة الكعبة المشرفة
70	دعاء الطواف
70	دعاء الشوط الأول
71	دعاء الشوط الثاني
72	دعاء الشوط الثالث
72	دعاء الشوط الرابع
73	دعاء الشوط الخامس
74	دعاء الشوط السادس
74	دعاء الشوط السابع
75	دعاء الملتم
76	دعاء مقام إبراهيم عليه السلام
76	الدعاء عند شرب ماء زمزم
77	دعاء السعي بين الصفا والمروة
77	دعاء الصفا
77	دعاء الشوط الأول
78	دعاء الشوط الثاني
80	دعاء الشوط الثالث
81	دعاء الشوط الرابع
82	دعاء الشوط الخامس
83	دعاء الشوط السادس
84	دعاء الشوط السابع
85	دعاء بعد تمام السعي
85	دعاء الوقوف بعرفة
86	الدعاء عند الانتهاء من طواف الوداع
87	الدعاء عند دخول المدينة المنورة
87	الدعاء عند دخول المسجد النبوي
88	الدعاء عند زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم



السُّلْطَانُ الْعَزِيزُ  
وزَارَةُ الْأَرْفَافِ وَالنَّوْرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ



# كَلِيلُ الْعَاجِ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَقِيرُ الْمَذَهَبِ الْمَالِكِيِّ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الرحمة المهداة للعالمين

## دليل الحاج والمحتم وفق المذهب المالكي

أخي الكريم :

هنيئا لك بتوفيق الله ودعوه لك لتكون في ركب حجاج  
بيت الله الحرام ومن وفد ضيوف الرحمن لهذا العام،  
صدقانا لقول الله تعالى : «**وَلَذِنْ فِي النَّاسِ بِالْعِجْمِ يَا تُوْكِ**  
**رِحَالٍ وَعَلَى كُلِّ ضَامِنٍ يَاتِينَ مِنْ كُلِّ فِيمْ عَمِيقٍ لِيَشْهُدُوا**  
**مِنَافِمَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ مَعْلُومَاتٍ** عَلَى مَا رَزَقَهُمْ  
من بھیمة الـ**نَعَامِ**»، (الحج 27 و 28).

إنها دعوة كريمة لرحلة عظيمة، روحية ومادية، تنقلك  
من حيث أنت إلى حيث مقام إبراهيم عليه السلام :

﴿وَمِنْ دُخْلِهِ كُلُّ أَمْنٍ﴾، (آل عمران 97)، مقام الأمان والطمأنينة والسكينة والرضا : بيت الله الذي طاف به الملائكة والأنبياء والأتقياء والصلحاء وأولياء الله تعالى عبر الأزمنة والعصور.

رحلة تبدئ من لحظة القصد وعقد النية، وتنتهي بالسعادة الأبدية، قال الله تعالى : ﴿وَتَقْمِلُ الْعُجُمَ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ﴾ (البقرة 196)، وقال ﷺ : «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

ومراحل هذه الرحلة الميمونة معروفة معلومة، بينها لنا رسول الله ﷺ مرحلة مرحلة، بما ينبغي أن يفعله الحاج فيها من أفعال وما يقوله من أقوال بدقة وإتقان، لابد للحاج أن يعرفها ويتعلمها ويحرص قبل أن يذهب إلى الديار المقدسة على فهمها وحفظها وحضور مجالس العلماء المجندين من طرف المجالس العلمية لتوعيته وتوضيح ما لم يتضح له منها، حتى إذا نزل بالديار المقدسة سهل عليه تطبيقها وممارستها ممارسة صحيحة متبعا سنة الله ورسوله ﷺ، إذ بالحج تكمل له أركان الإسلام بعد الشهادة والصلوة والصيام والزكاة، كما جاء في حديث جبريل المشهور.

وما دامت الرحلة شاقة والطريق إلى تحقيق السعادة  
طويلاً فلابدّ من :

\ أن يكون الإنسان صحيحاً في جسده، سليماً  
من الأمراض التي قد تعيق رحلته أو تكون سبباً  
في مشقة الآخرين.

\ أن يكون ماله حلالاً كافياً لتفطير حاجياته  
و حاجيات أهله أثناء وبعد الحج حتى لا يبقى  
عالمة يتکفّف الناس.

والرحلة إلى الله تحتاج إلى زاد، وخير الزاد تقوى الله تعالى، أي استكمال الصفات النبيلة من إخلاص وصبر وأنانية وأدب مع الله بتعظيم شعائره، ومع خلقه بعدم إذائية إنسان أو حيوان أو شجر أو غيرها، وتحمل أذى التعب، ومشقة السفر وزحمة الناس وتعسّف بعضهم، وضيق الحركة والمجلس، ويحتسب كل ذلك لوجه الله سيده ومولاه، بحيث يكون عبداً له مملوكاً، بل ضيفاً معززاً

مكرما، كلما ازداد تواضعا وأدبا وإخلاصا ارتقى درجة  
وعلا شأننا، وهو فرح مسرور بنتيجة عمله ونهاية رحلته  
الربانية بالقبول والرضى، قال عليه السلام : «**الحجاج والعمار**  
**وفد الله : دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم».**

وستجد في هذا الدليل، بحول الله وقوته، ما يثلج  
صدرك ويعينك على تعلم مناسك الحج والعمرة ويسهل  
عليك أداءها ونيل أجرها كاملا غير منقوص، إن شاء الله  
تعالى.

**أخي الكريم :**

سيكون معك حجاج أمثالك، قصدتهم قصدك، ومرادهم  
مرادك، فيهم الضعيف، والشيخ، والمرأة فاخفض لهم  
جناح الرحمة، وابسط لهم يد العون والمساعدة... كما  
سيكون معك إخوة لك جاءوا لخدمتك متطوعين مجندين  
لليل نهار لمساعدتك، وتيسير حجك عليك، وإرشادك حتى  
تؤدي واجبك على أحسن الوجوه، فلا تتردد في طلب

مساعدتهم واستشارتهم، والأخذ برأيهم وحسن معاملتهم والرفق بهم... ويُسْرٌ ولا تعسّر، فإنّما الأعمال بالنيات، وإنّما لكلّ امرئ ما نوى....

بارك الله لك في أعمالك، وتقبل الله مناً ومنك، وجعلنا وإياك من المفلحين آمين.

## أولاً : حكم الحج وفضله

حكم الحج : الحج ركن من أركان الإسلام الخمسة، وهو واجب على كل من استطاع إليه سبيلاً مرة واحدة في العمر، لذلك لا يكتمل إسلام المستطيع إلا به، وذلك لقول الله تعالى : **﴿وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجْمٌ الْبَيْتُ مِنْ اسْتَطْعَامٍ إِلَيْهِ سَبِيلٌ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾**، (آل عمران، 97). وقول نبينا ﷺ : «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان». دلت الأدلة السالفة على ركنية الحج ووجوبه على كل مسلم ومسلمة توفرت فيه الشروط من بلوغ وعقل وحرية واستطاعة.

فضل الحج : قال النبي ﷺ : «من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته أمها». حديث متفق عليه.

## مباحث عامة

### س- ما هو الحج ؟

ج - الحج عبادة مخصوصة ذات إحرام، وطواف بالبيت الحرام سبعة أشواط، وسعي بين الصفا والمروءة، ووقف بعرفة ليلة عيد الأضحى.

### س- ما هو حكم الحج ؟

ج - الحج ركن من أركان الإسلام، وفرض على كل من استطاع إليه سبيلاً مرة في العمر على الفور، وقيل على التراخي.

### س- ما معنى الاستطاعة، وبماذا تحصل ؟

ج - الاستطاعة هي القدرة على الوصول إلى البيت الحرام في أمن وأمان على النفس والمال والدين، دون مشقة فادحة خارجة عن العادة، ماشيا أو راكبا.

### س- هل يجوز للمرأة الحج دون زوج أو محرم ؟

ج - لا يجوز للمرأة السفر للحج أو العمرة إلا إذا كان معها

زوج أو محرم من محارمها الذين لا يحل لها التزوج بهم.  
فإن لم تجد ذلك ووجدت رفقة مأمونة من النساء والرجال  
أو من أحد الجنسين فإنّه يجب عليها الحج إذا توفّرت لها  
الاستطاعة على ذلك.

### س- ما هي الحكمة من مشروعية الحج؟

ج- للحج فوائد ومنافع كثيرة أشار لها القرآن في قوله تعالى : «**وَلِنَفْرَةٍ فِي النَّامِ بِالْحَجَّ يَاتُقَوْمَ رِحَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِنٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فِيمْ عَمِيقٍ لِيَشْهُدُوا مِنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بِهِمْ نَعْمَانٌ» (الحج 25)**

فالحج تجمع عام للمسلمين الوافدين من كل أقطار الأرض يتداولون فيه الآراء والمصالح، ويتعارفون فيما بينهم، ويتعبدون، ويساهمون في ازدهار الاقتصاد وتبادل المعارف.

# أركان الحج

س- ما هي أركان الحج؟

ج- أركان الحج أربعة وهي:

- الإحرام.

- طواف الإفاضة.

- الوقوف بعرفة.

- والسعى بين الصفا والمروة.

وهذه الأركان الأربعة لا تُجبر بالدم وهو الهدي.

# شروط الحج

س- ما هي شروط الحج؟

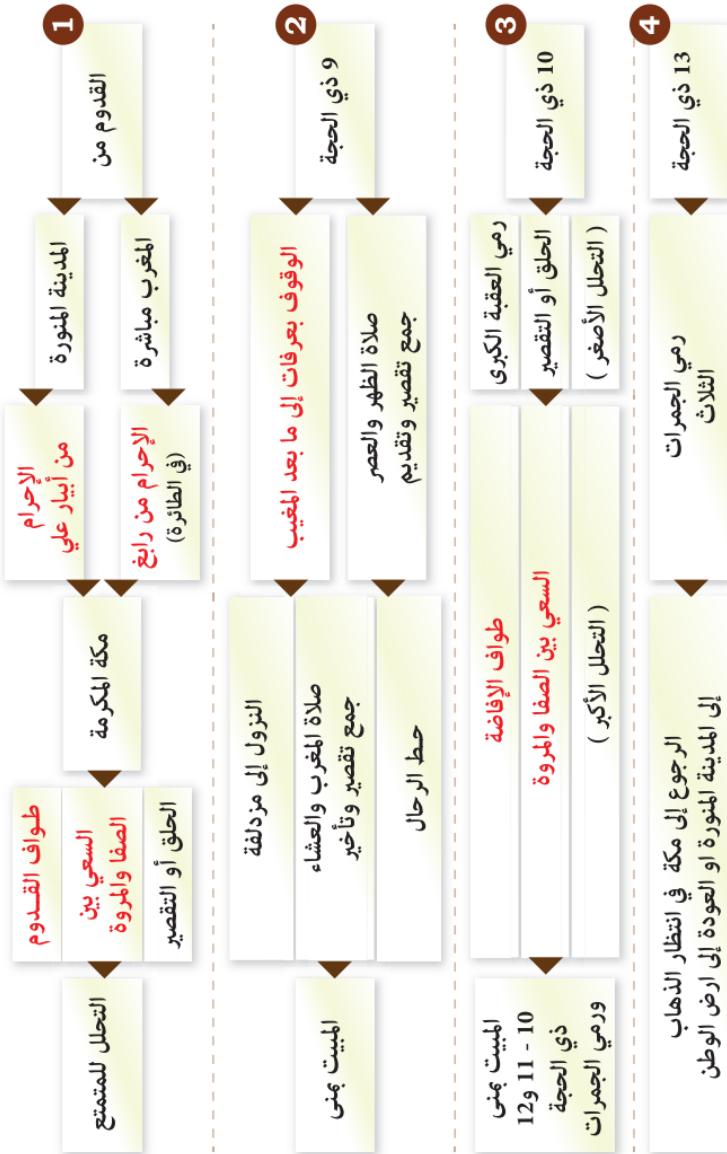
ج - تنقسم إلى قسمين:

1) شرط صحة، وهو الإسلام.

2) شروط وجوب وهي : التكليف، والحرية، والاستطاعة.

فالصغير والمجنون إذا حج بهما وليهما يصح حجهما،  
ولا يجزئهما عن الفرض ولا بد لهما من الحج ثانية بعد  
بلغ الصغير وعقل المجنون.

# مراحل الحجيج بالمعنى





مخيمات الحجاج بمشعر منى

# الإحرام

## س- ما معنى الإحرام؟

ج - الإحرام هو الدخول في الحج أو العمرة بنية أحدهما، مع قولِ من أقوالِ الحج كالتلبية والتکبير، أو فعلِ من أفعاله كالتجرد من المُحيط، وتقليد الهدي، والتوجّه نحو الكعبة.

ولا يجب التجرد من المَخيط إذا كان لا يحيط بالجسم أو ببعضه من أعضائه، حيث يمكن للحاج مثلاً أن يحيط قطعَتَيْ ثوبٍ يكون منهما إزاراً أو رداء، وأن يحيط جيباً بزمامِ منزلقٍ (يقال له بالدارجة المغاربية «السلسلة») في إحرامه يضع فيه وثائقه وأمواله.

## س- ماذا يُطلب من الحاج إذا أراد الإحرام؟

ج - يطلب منه القيام بما يلي:

- إزالة الشعث، بتقليلِ أظافره، وتنفِ إبطه أو حلقه، وحلق عانته، وتنظيف بدنَه.

- الاغتسال كغسلِ الجنابة، وهو سنة لكل حاج وحاجة،

ولو كان صبياً أو حائضاً، ولا يكفي عنه الوضوء.  
- التجرد من المُحيط، ولبس إزار ورداء ونعلين بالنسبة للرجال. وأما النساء فلا يؤمرون بالتجرد من المحيط ولا من المحيط، ولكن لا يلبسن النقاب ولا القفازين ولا الخواتم.

- صلاة ركعتين قبل الإحرام، يقرأ في الأولى بالفاتحة والكافرون، وفي الثانية بالفاتحة والإخلاص. وهاتان الركعتان سنة فقط، فلا يصليهما إذا كان الوقت وقت كراهة النافلة، وتجزئ عنهما صلاة الفريضة.

### س- من أين يُحرم الحاج؟

ج- يجب عليه الإحرام من الميقات المكاني ولا يتجاوزه قبل الإحرام، ويكره له الإحرام قبل وصوله.

### س- ما معنى الميقات المكاني؟

ج - الميقات المكاني هو المكان الذي يجب على الحاج الإحرام منه، وعدم تجاوزه قبل الإحرام، ويختلف باختلاف البلدان. فالمغاربة ومن في طريقهم ميقاتهم

رابع، فإذا مروا به أو حاذوه أحربوا، ويخبرهم ربان الطائرة بذلك. أما من كان قدما من المدينة فميقاته هو ذو الخليفة وهو ما يسمى أبيار علي.

### س- ما حكم من جاوز الميقات ولم يُحرم؟

ج - إذا كان لم يحرم يجب عليه الرجوع إلى الميقات للإحرام منه ولا دم عليه، وإذا كان أحرب بعد تجاوزه فيجب عليه الهدي ولا يسقط عنه بالرجوع للميقات.

### س- ما هو الميقات الزمني للحج؟

ج- يبتدئ الميقات الزمني للحج من أول ليلة عيد الفطر، ويمتد إلى فجر عيد الأضحى بإخراج الغاية. فمن أحرب قبل يوم النحر ولو بلحظة وهو بعرفة فقد أدرك الحج، وبقي عليه الإفاضة والسعى بعدها.

### س- ما معنى الإحرام بالإفراد والتمتع والقرآن؟

ج- الإحرام بالإفراد هو أن ينوي بإحرامه الحج وحده، ثم إذا فرغ منه كان له الخيار في أن يفعل العمرة أو لا يفعلها.

والإحرام بالقرآن هو أن ينوي حين إحرامه الحج والعمرة معاً، أو أن ينوي في الأول العمرة فقط ثم يُرْدَفُ عليها الحج قبل الفراغ من طوافها فيقرن بينهما بالنسبة والعمل.

والتمتع هو أن يحرم بالعمرة وحدها في أشهر الحج، فإذا فرغ منها أحرم بالحج من عامه قبل الرجوع إلى بلده.

### س- ما هو الأفضل من هذه الثلاثة؟

ج- الأفضل على التوالي هو الإفراد، فالقرآن ثم التمتع.

### س- ماذا يجب على المتمتع والقارن؟

ج- يجب على المتمتع والقارن هديٌ أقله شاة، بخلاف المُفْرِدِ فلا يلزمـه الهـديـ. ومن عـجزـ عنـ الـهـديـ فإـنهـ يـصـومـ ثـلـاثـةـ أيامـ فيـ الحـجـ وـسـبـعـةـ إـذـارـجـعـ إـلـىـ بلـدـهـ، ولاـ يـجـوزـ لـهـ الاـشـتـراكـ معـ غـيرـهـ فيـ هـدـيـ واحدـ بـقـرـةـ كـانـتـ أوـ نـاقـةـ وـلاـ يـجـزـئـهـ.

# محضورات الإحرام

## س- مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ مِنَ الْلِّبَاسِ؟

ج - يحرم عليه لبس كل ما يحيط ببدنه أو بعضو من أعضائه كان مخيطاً أو منسوجاً أو مزروراً بأزار من أقمشة وسراويل وخفاف وقفافيز وخواتم وساعات وغير ذلك. ويمكنه تعليق ساعته في ثوب إحرامه أو وضعها في الجيب.

أما المرأة فيجوز لها لبس ما شاءت من الثياب والحلي ولا تلبس النقاب ولا القفازين ولا الخواتم، ويجوز لها أن تلبس الساعة.

ومن لبس ما يَحْرُمُ عَلَيْهِ لِبْسَه يلزمـه الفدية.

## س- مَا يَجُبُ عَلَى الْمُحْرِمِ كَشْفُهُ مِنْ بَدْنِهِ؟

ج - يجب على الذكر كشف رأسه ووجهه، ويحرم عليه سترهما بأي ساتر يسترهما كلياً أو جزئياً، فإن سترهما فعليه الفدية. ويجوز له حمل شيء على رأسه إذا لم يجد من يحمله له، أو وجده بأجرة لا يمكنه

أداؤها، كما يمكنه وقاية رأسه من الحرارة بشمامسة أو ما شابهها.

ويجب على المرأة كشف وجهها وكفيها فقط، وإن سترهما فعليها الفدية.

### س- ما حكم التطيب للمُحرم؟

ج- لا يجوز للمُحرم، ذكراً كان أو أنثى، استعمال الطيب المؤنث في ثوبه أو بدنـه. والطيب المؤنث هو ما تظهر رائحته ولو نهـ، ويبقى أثره في كل ما مسهـ، مثل المسك والغالـة والعـبر، ومن استعملـه فعليـه الفـدية.

أما الطـيب المـذكر، وهو مـالـه رائحة ولا يـظـهر أـثرـهـ، مثل مـاء الـورـد وـمـاء الـزـهـرـ، فإـنهـ يـكـرـهـ التـطـيـبـ بـهـ وـلـاـ يـحـرـمـ، وـلـاـ فـديـةـ عـلـىـ منـ اـسـتـعـمـلـهـ.

### س- هل يجوز للمُحرم دهنـ شـعـرهـ وـبـدـنـهـ بـالـدـهـانـ؟

ج - لا يجوز للمُحرم، رجلاً كان أو امرأة، دهنـ شـعـرهـ بـالـدـهـانـ مـطـلـقاـ.

وـأـمـاـ دـهـنـ الـبـدـنـ، فإـنـ اـضـطـرـ لـهـ لـعـلـةـ مـنـ العـلـلـ جـازـ، وـإـلاـ فلاـ يـجـوزـ، وـعـلـيـهـ الفـديـةـ إـذـاـ دـهـنـ لـعـذـرـ أوـ غـيرـهـ.

## س - ما حكم حلق الشعر وتقليم الأظافر في حال الإحرام؟

ج - لا يجوز للمُحرِّم حلق شعره أو نتفه ولو شعرة واحدة. كما لا يجوز له تقليم أظافره ولو ظفرا واحدا، إلا أن ينكسر ظفره فلا بأس بقلمه ولا شيء عليه.

ويجب عليه في تقليم ظفر واحد أو إزالة الشعارات اليسيرات حفنة من طعام، وفي ظُفرين فأكثر، وإزالة عشر شعرات فأكثر، الفدية.

## س - هل يجوز للمُحرِّم الاستحمام؟

ج - يجوز للمُحرِّم الاغتسال بالماء البارد والساخن دون تدليك.

ويجوز له غسل يديه خاصة بما يزيد الوسخ إذا لم يكن مُطبياً، وإزالة ما تحت الأظافر من الأوساخ، والسواك بغير مطيب.

## س - هل يجوز للمُحرِّم إبدال ثيابه التي أحرم بها وغسلها؟

ج - يجوز له إبدال ثيابه ولبس غيرها مطلقاً. وأما غسلها فلا يجوز له إذا كان يعلم أو يشك أن في ثوبه هواماً يخشى قتلها عند الغسل. فإن كان يعلم أنه لا هوام في ثوبه فيجوز له غسله بغير صابون أو بصابون غير مطيب.

## س - هل يجوز التظلل من الشمس والمطر؟

ج - يجوز للمُحرِّم التظلل بالبناء أو الخيمة أو الشجر أو المحمول أو السيارة أو ما يشبهها. كما يجوز له اتقاء الشمس أو الريح أو المطر أو البرد عن الوجه والرأس باليديه ولو ألققها برأسه أو وجهه، أو بمظلة أو بشيء مرتفع من الثوب أو غيره شريطة ألا تلتتصق بهما.

## س - ما هي مكروهات الإحرام؟

ج - مكروهات الإحرام هي :  
- ربط شيء فيه نفقة بعضٌ أو فخد.

- كب المحرم وجهه على وسادة أو غيرها، ويجوز له وضع خده عليها.
- شم طيب مذكر، ويجوز مسه واستصحابه والمكوث في مكان هو فيه.
- شم طيب مؤنث، واستصحابه والمكث بمكان هو فيه، أما مسه فحرام.
- الحجامة بلا عذر.
- غمس الرأس في الماء لغير غسل واجب أو مندوب أو مسنون، وتجفيفه بقوة.
- النظر في المرأة لغير ضرورة، وذلك مخافة أن يرى شعثاً فيزيلاً.

### **س- ما هي الفدية؟**

- ج - الفدية هي ما يجب على المحرم إذا ارتكب ما يحرم عليه فعله من لباس وطيب وإزالة شعث وغير ذلك مما سبق، وهي أنواع ثلاثة:
- الصيام : صيام ثلاثة أيام في أي وقت وأي مكان، متتابعة أو متفرقة.

- الإطعام : إطعام ستة مساكين في أي زمان ومكان، مجتمعين أو متفرقين، لكل واحد نصف صاع من الطعام ( حوالي 1,200 كيلوغرام).

- النسخ : أقله شاة، وأوسطه بقرة، وأعلاه ناقة، في أي زمان ومكان إذا لم ينوه به الهدي وإنما فله حكم الهدي.

س- هل يجوز للمُحرم جماع امرأته وتقبيلها؟

ج - لا يجوز للمُحرم وطء امرأته ولا تقبيلها، ولا التلذذ بالنظر إليها ما دام مُحرماً.

س- ماذا يجب على من قبل أو لامس وهو محرم؟

ج - يجب عليه الهدي فقط، ولا يفسد حجه، إلا أن تكون القبلة لوداع أو ترحّم فلا شيء فيها.

س- ما حكم من جامع وهو محرم؟

ج - يفسد حجه في الحالات التالية:

1) إذا جامع قبل يوم العيد.

2) إذا كان ذلك في يوم العيد قبل رمي جمرة العقبة وطواف الإفاضة.

ولا يفسد حجه، وعليه الهدي فقط في الحالات التالية:

1) إذا كان الجماع بعد يوم العيد وقبل رمي جمرة العقبة وطواف الإفاضة.

2) إذا كان في يوم العيد بعد رمي جمرة العقبة وقبل طواف الإفاضة.

3) أو كان في يوم العيد بعد طواف الإفاضة وقبل رمي جمرة العقبة.

سواء كان الجماع عمداً أو نسياناً أو كرهاً في جميع هذه الحالات.

### س- ماذا يلزم من أفسد حجه؟

ج- يلزم القيام بما يلي:

- أن يتم حجه ولا يقطعه.

- أن يقضي حجه الفاسد متى تيسره.

- الهدي، وأقله شاة، ويجب عليه تأخيره إلى حجة القضاء.

**س- ما حكم من خرج منه مذى أو مني بغير وطء؟**

ج - يجب الهدى على من أُمْذى بسبب قُبْلَةٍ أو نظرة أو مُداعبة؛ وأما من أنزل وأمنى بسبب ذلك فإن حجه يفسد، ويلزمه ما يلزم من وطئ وهو محرم.

أما من احتلم فلا شيء عليه وحجه صحيح.

**س- هل يجوز للمُحرِّم أن يتزوج؟**

ج - لا يجوز للمُحرِّم أن يتزوج، ولا أن يُزَوِّجَ من في ولاليته من النساء. وإن فعل ذلك كان النكاح فاسداً يُفسخ قبل الدخول وبعده.

**س- هل يجوز للمُحرِّم الاصطياد وهو محرم؟**

ج - لا يجوز للمُحرِّم اصطياد الحيوانات البرية ما دام محرماً، ولا يجوز له قتلها في الحرم ولو كان حلالاً، إلا ما كان مؤذياً منها كالفأرة، والحيث، والعقرب، والكلب، العقور، والحداء والغراب فيجوز قتله.

## س- مَاذَا يجُبُ عَلَى مَنْ قَتَلَ الصَّيْدَ وَهُوَ مَحْرُمٌ أَوْ فِي الْحَرَمِ؟

ج - يجُبُ عَلَيْهِ، سَوَاء قَتَلَهُ عَمْدًا أَوْ خَطَأً، جَزَاؤُهُ، أَوْ إِطْعَامٌ، أَوْ صِيَامٌ عَلَى الْخِيَارِ.

أَمَّا جَزَاؤُهُ فَيَخْتَلِفُ بِالْخِتَالِفِ الصَّيْدِ. فَمَا كَانَ لَهُ مِثْلُ  
مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُ يجُبُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ،  
بَعْدَ أَنْ يَحْكُمَ بِهِ عَدْلَانٌ إِنْ أَحَبَ ذَلِكَ.

فَإِنْ أَرَادَ إِطْعَامَهُ، فَإِنَّ الْعَدْلَيْنِ يُقْوِّمُ مَنْ الصَّيْدُ الْمَقْتُولُ  
بِطَعَامِ الْبَلْدِ كَمْ يَسَاوِي، وَيَتَصَدِّقُ بِذَلِكَ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدُّ.

وَإِنْ اخْتَارَ الصِّيَامَ فَإِنَّهُ يَصُومُ يَوْمًا عَنْ كُلِّ مُدُّ مِنْ  
الْطَّعَامِ الْمُقْوَمِ بِهِ الصَّيْدِ. فَإِنْ كَانَتْ قِيمَةُ الصَّيْدِ مُثْلًا سَتِينَ  
مَدَّا صَامَ شَهْرِيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ قِيمَتُهُ تِسْعَيْنَ مَدَّا صَامَ ثَلَاثَةَ  
أَشْهُرَ، فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ يَرِيدُ.

وَأَمَّا الصَّيْدُ الَّذِي لَا مِثْلُهُ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ مِثْلُ  
الْطَّيْوَرِ، فَيُخْيِرُ قاتِلَهُ فِي إِطْعَامِهِ وَالصُّومِ عَلَى التَّفَصِيلِ  
السَّابِقِ.

**س - ما حكم من قتل حمام مكة؟**

ج - يجب على من قتل حمام مكة الهدي، ولا يجزئه إطعام ولا صيام.

**س - ما حكم من قتل البعوض والذباب والنمل؟**

ج - لا يجوز للمُحرِّم قتل شيء من ذلك، وإن قتله فلا دم عليه ولو كثُرَ، ويلزمه إطعام حفنة من طعام في قليله وكثيره.

**س - متى يتحلل الحاج من إحرامه؟**

ج - الحج له تحلان :

- التحلل الأصغر : ويكون برمي جمرة العقبة، ويحل به ما كان مُحرَّماً على الحاج، إلا النساء والصيد والطيب، فإنه يحرم عليه النساء والصيد، ويُكرَهُ له الطيب.

- التحلل الأكبر : ويحصل بطواف الإفاضة إذا كان قد سعى بعد طواف القدوم وحلق شعره أو قصره.

أما من لم يحلق ولم يقصر قبل طواف الإفاضة، ومن لم يسع بعد طواف القدوم فلا يتحلل بطواف الإفاضة، بل لابد من السعي بعده والحلق، وعندئذ يتحلل التحلل الأكبر، ويحل له كل شيء حتى النساء والصيد والطيب.

## التلبية وأحكامها

س- ما معنى التلبية؟ وما حكمها؟

ج - التلبية لغة معناها الإجابة، يُقال لَبِّي دعوته أي أجابها.

وهي واجبة علينا على كل محرم ومحرمة بحج أو عمرة مرة واحدة.

ويستحب الإكثار منها وتكرارها وتجددها بتغير الأحوال كالقيام والقعود، واليقظة من النوم، وبعد الصلوات، عند لقاء الرفقة.

س- ما هو لفظها؟

ج - اللفظ الثابت عن رسول الله ﷺ هو : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». والأفضل الاقتصار عليها، ويجب على الأعمامي تعلمها، وإن لم يجد من يعلمه لَبَّيْ بلغته، ومن عجز عنها لِبُكْمٌ فلا شيء عليه.

**س- ما حكم من ترك التلبية في حجه أو عمرته؟**

ج - يجب عليه الهدى إذا تركها كليا، أو تركها في أول الإحرام، ولم يلبّ إلا بعده بكثير سواء تركها عمداً أو نسيانا.

**س- كيف يلبي الرجل والمرأة؟**

ج - يستحب للرجل أن يرفع صوته بالتلبية، وأما المرأة فيستحب لها الإسرار بحيث تسمع نفسها ولا ترفع صوتها.

**س- متى يقطع الحاج التلبية؟**

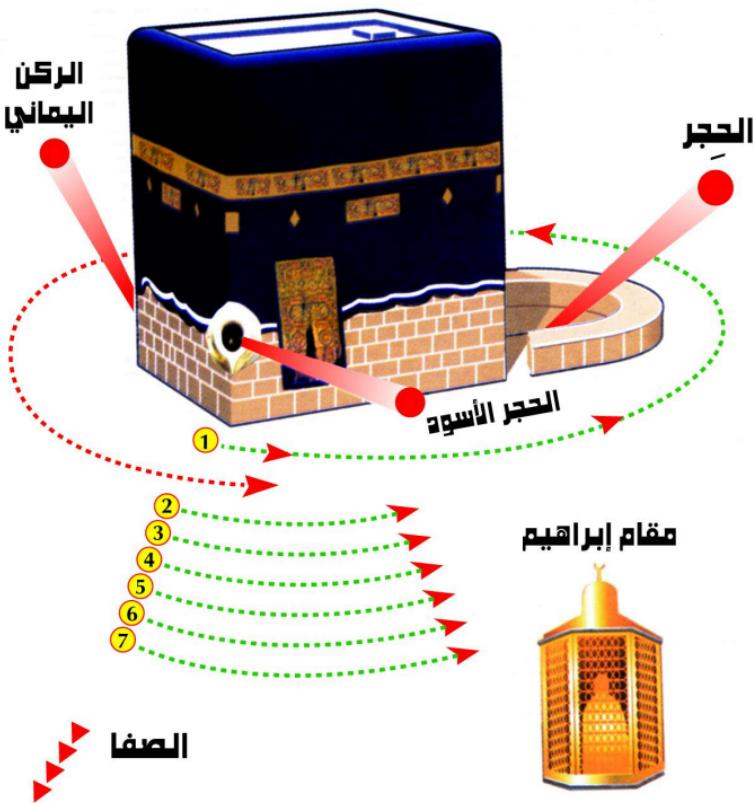
ج - يستمر الحاج في التلبية منذ إحرامه، ويقطعها حسب النسك:

(1) إذا كان يحج بالإفراد أو القران وأحرم من الميقات فإنه يقطع التلبية عند دخول أدنى حرم مكة إلى أن يطوف وييسعى، فإذا فرغ من السعي عاد للتلبية إلى أن يصل إلى مسجد عرفة بعد الزوال من يوم عرفة فيقطعها نهائيا. فإذا وصل إلى عرفة قبل الزوال لبّى إلى الزوال، وإن زالت عليه الشمس قبل أن يصل لبّى إلى أن يصل.

2) وإذا أحرم من داخل مكة فإنه يلبي حيث أحرم، ويستمر في التلبية إلى أن يصل إلى مسجد عرفة بعد الزوال.

3) إذا كان معتمرا وأحرم من الميقات أو من الجعرانة أو من مسجد عائشة، فيقطعها عند دخول بيوت مكة أو عند دخول المسجد الحرام وذلك أوسع.

# المحاف ولحكامه



## س- ماذا يفعل الحاج إذا وصل مكة؟

ج - أول ما يبدأ به بعد الاستقرار وأخذ قسط من الراحة هو التوجه إلى البيت الحرام للطواف به، ولا يشتغل بشيء آخر غيره، ولا يصل إلى تحيي المسجد لحديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه البخاري ومسلم «أن أول شيء بدأ به النبي ﷺ، حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت».

## س- ماذا يفعل الحاج إذا وصل المسجد الحرام؟

ج - يدخل المسجد برجله اليمنى ويقول : «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ صُلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».

وإذا رأى البيت يقول : «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحينما ربنا بالسلام»، ولا يرفع يديه.

## س- ما هي صفة الطواف؟

ج - إذا دخل الحاج أو المعتمر المسجد الحرام بقصد الطواف يقوم بما يلي:

- يتوجه مباشرةً إلى مكان الحجر الأسود يقبله إذا أمكنه ذلك، وإن لم يمكنه استلمه بيده أو بشيء آخر ووضعه على فمه، وإن لم يمكنه استلامه كبرًا ومضى في طوافه.

- يجعل البيت عن يساره، ويخرج بدنَه كله عن حجر إسماعيل، وهي المنطقة الموجودة أمام الحائط الثاني للكعبة ويحيط بها سور صغير نصف دائري، وعن الشاذروان وهو الجزء الأسفل المائل من حائط الكعبة.

- إذا أتى الركن اليماني، وهو الركن الثالث من أركان الكعبة، استلمه بيده إن أمكن، وذلك بأن يضع يده اليمني عليه ويضعها على فمه بلا تقبيل. فإن لم يستطع كبرًا إذا حاذاه ولا يشير إليه.

- الشوط من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود. ويجب على الحاج أن يطوف سبعة أشواط.

- بعد الانتهاء من الأشواط السبعة يتوجه إلى مقام إبراهيم، ويصل إلى خلفه ركعتين يقرأ في الأولى بالفاتحة والكافرون، وفي الثانية بالفاتحة والإخلاص وبذلك يتم طوافه.

وإذا تذر عليه الصلاة خلف مقام إبراهيم لزحام أو غيره صلى في أي مكان من المسجد الحرام.

### س- ما حكم من شك في الطواف؟

ج - من شك في عدد الأشواط، هل طاف مثلا ستة أشواط أو سبعة، فإنه يبني على الأقل مثل الصلاة ما لم يكن ممن يكثر عليه الشك ويغلب عليه، فإنه في هذه الحالة يبني على الأكثر لرفع المشقة والحرج عنه.

فإذا شاك في طوافه بعد ركعتي الطواف، فإنه يرجع فيتم طوافه على اليقين، ثم يعيد الركعتين، لأنه « لا صلاة لطواف إلا بعد إكمال السُّبُّع » كما قال الإمام مالك في الموطأ.

### س- ما حكم من نسي شوطا في الطواف؟

ج - حكمه كالصلاحة، يأتي به إن كان عن قرب مراعاة للموالاة، ولم ينتقض وضوؤه، وإنما ابتدأ طوافه من جديد.

### س- ما هي أنواع الطواف؟

ج- الطواف أربعة أنواع:

- الطواف الركن، وهو طواف الإفاضة وطواف العمرة.

- الطواف الواجب، وهو طواف القدوم.
- الطواف السنّة، وهو طواف الوداع.
- والطواف النفل.

### **س- ما هو طواف القدوم؟ وما حكمه؟**

ج- طواف القدوم هو الطواف الذي يطوفه الحاج القادم من بلده لمكة، وهو واجب ينجز بالدم في حق الحاج المفرد والقارن، ولا يجب على المعتمر لأن طواف العمرة يقوم مقامه.

### **س- على من يجب طواف القدوم؟**

ج- يجب طواف القدوم على كل من أحرم من الحل<sup>٢</sup>، إذا كان معه متسع من الوقت لفعله ولم يكن له عذر.

وأما من أحرم من الحرم، أو أردد الحج على العمرة في الحرم، فإنه لا يجب عليه طواف القدوم. كما لا يجب على الحائض والنفساء، ومن ضاق عليه الوقت وخاف فوات الوقوف بعرفة.

## **س-متى يطوف طواف القدوم؟**

ج - يجب على الحاج تقديم طواف القدوم قبل الخروج لعرفة، والأفضل البدء به بمجرد وصوله إلى مكة. فإن أخره يوماً أو أكثر وطافه قبل الخروج لعرفة فلا شيء عليه، وإن أخره حتى خرج لعرفة وجب عليه الهدي لتركه واجباً من واجبات الحج حتى فات وقته.

## **س-ما هو الطواف الركن؟**

ج - الطواف الركن هو طواف العمرة، وطواف الإفاضة الذي يطوفه الحاج بعد رجوعه من عرفة.

## **س-ما هو وقت طواف الإفاضة؟**

ج - ينقسم وقت طواف الإفاضة إلى ثلاثة أقسام:

- وقت الفضيلة، وهو الطواف يوم النحر عقب الحلق بدون تأخير إلا للضرورة، وفي ثوبى الإحرام، ولا يصح قبل الفجر.

- وقت الجواز، ويمتد إلى آخر شهر ذي الحجة.

- وقت القضاء مع لزوم الهدي، إذا أخره عن شهر ذي الحجة.

## **س- ما هو طواف الوداع؟**

ج - طواف الوداع هو الطواف الذي يقوم به الخارج من مكة إذا انتهى من قضاء حوائجه وعزم على الرحيل، يودع به البيت الحرام.

وهو مستحب لا يجب بتركه شيء. ولا يسن هذا الطواف للحائض والنفساء.

ويجب التعجيل بالخروج من مكة بعد طوافه، ويبطل بإقامة بعض يوم له بال، ويستحب لمن مكث بمكة لوقت طويل بعد طوافه إعادة إن لم يخف فوت أصحابه. ولا يبطل بشغل خفيف من بيع أو شراء أو قضاء دين أو نحو ذلك.

## **س- ما هو طواف النفل؟**

ج - الطواف النفل هو ما يطوفه الإنسان الحاج وغيره من الأطوفة غير الثلاثة السابقة، ما لم يكن هناك ازدحام حول الكعبة لما يشكله من أضرار على الحجاج والمعتمرين.

## **س- ما هو وقت الطواف؟**

ج - الطواف بالبيت مشروع في جميع الأوقات، ليلاً

ونهارا، إلا أنه إذا طاف الإنسان في أوقات النهي عن النافلة فإنه يؤخر ركعتي الطواف حتى تحل النافلة، ثم يصليهما.

### س- ماذا يشترط في صحة الطواف؟

ج- يشترط في صحة الطواف كيما كان شروط وهي:  
- شروط الصلاة: وهي طهارة الحدث، وطهارة الخبر،  
وستر العورة، لأن الطواف صلاة كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «الطواف حول البيت مثل الصلاة، إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير»، وفي رواية «فأقلوا فيه الكلام». فيشترط فيه ما يشترط فيها.

فلا يصح إذن طواف المحدث حدثاً أصغر أو أكبر، ولا طواف من في بدنها أو ثوبه نجاسة، ولا طواف مكشوف العورة. ومن انتقض وضوؤه أثناء الطواف أو أصابته نجاسة، أو علم بها وهو في الطواف، أو انكشفت عورته وهو يطوف، بطل طوافهم وابتدأوا طوافهم من جديد، بعد التطهر وستر العورة.

- الموالاة بين أشواطه وفي أثنائها، فإن فصل بينها بفواصل لغير عذر بطل ما فعل وابتدأ طوافاً من جديد.
- أن يطوف داخل المسجد وخارج البيت والحجر، فلا يصح الطواف خارج المسجد، ولا داخل الكعبة أو داخل الحجر.
- أن يطوف سبعة أشواط من الحجر الأسود إلى الحجر الأسود، فإن نقص شوطاً أو أقل لم يجزه، وإن شرك طاف بنى على المحقق، وإن زاد على سبعة فلا شيء عليه. وإن بدأ الطواف قبل الحجر الأسود لم يعتد بذلك الشوط، وكذلك إذا لم يُتمَّ إلى الحجر الأسود.

**س- هل يجوز الطواف راكباً أو محمولاً؟**

ج- المشي في الطواف واجب إلا لعذر، ومن طاف راكباً أو محمولاً وهو قادر على المشي فعليه الهدى.

**س- ما حكم من أقيمتْ عليه الصلاة في الطواف؟**

ج - يقطع الطواف ويدخل مع الإمام في الصلاة المفروضة، فإذا سلم تابع طوافه، ولا يقطعه لصلاة الجنازة، ولا لصلاة التراويح والوتر.

## س- ما حكم تقبيل الحجر الأسود؟

ج- تقبيل الحجر الأسود في بداية الشوط الأول من الطواف سنة، ومستحب في الأشواط الباقيه لمن قدر عليه، فإن لم يمكنه تقبيله بفمه استلمه بيده أو ثوب ونحوه ووضعه على فمه، فإن لم يمكنه كبر ومضى، ولا شيء عليه في ترك تقبيله.

## س- ما حكم تقبيل الركن اليماني؟

ج - تقبيل الركن اليماني غير مشروع، وإنما المشروع استلامه باليد عند الإمكان، وهو سنة في الشوط الأول، ومندوب في الأشواط التالية.

## س- ما معنى الرّمل في الطواف؟ وما حكمه؟

ج- الرّمل هو السير فوق المشي دون العدو، وهو سنة في الأشواط الثلاثة الأولى في حق الرجال الذين أحرموا من الميقات.

ولارمل في الأشواط الأربعه الأخيرة، ولا في حق النساء، ولا في طواف الوداع وطواف التطوع. وأما طواف الإفاضة فإن كان الحاج طاف طواف القدوم قبله فلا يُنْدَب له الرمل، وإن كان لم يطف طواف القدوم فإنه يُسْتَحْبَط له الرمل.

**س- ما حكم من ترك ركعتي الطواف؟**

ج- من ترك ركعتي الطواف حتى رجع لبلده أو ابتعد من مكة فإنه يصلحهما حيث هو. ولا يرجع لمكة لصلاتهما، وعليه الهدي وجوبا.

**س- ما حكم من ترك طواف الإفاضة؟ أو طاف طوافا فاسدا؟**

ج- يرجع إليه من بلده ولو كان في أطراف الدنيا ولا ينجر بالدم، إلا أن يكون قد طاف طوافا صحيحا بعد طواف الإفاضة الفاسد فإنه يجزئ عنه ولا دم عليه.

**س- ما حكم من تعذر عليه طواف الإفاضة لمرض أو حبس؟**

ج- يبقى على إحرامه ولا يتحلل منه ولو أقام سنين حتى يبرأ إذا كان مريضا، ويُسرَح إذا كان مسجونا، ويطوف طواف الإفاضة.

**س- ما حكم من ترك طواف القدوم أو طافه طوافا فاسدا؟**

ج - إذا تركه فعليه الدم لتركه؛ وأما إن طافه طوافا

فاسدا ولم يُعد السعي بعد طواف الإفاضة فإنه يجب عليه الرجوع في أي مكان كان، ويعيد الطواف والسعي معاً لبطلان سعيه الأول الذي سعاه بعد طواف القدوم الفاسد.

وإن كان أعاد السعي بعد طواف الإفاضة فإنه لا يلزم الرجوع ولا دم عليه، إذا أعاده وهو عالم بفساد طوافه.

س- ماذا يفعل من طاف طواف العمرة طوافاً فاسداً؟

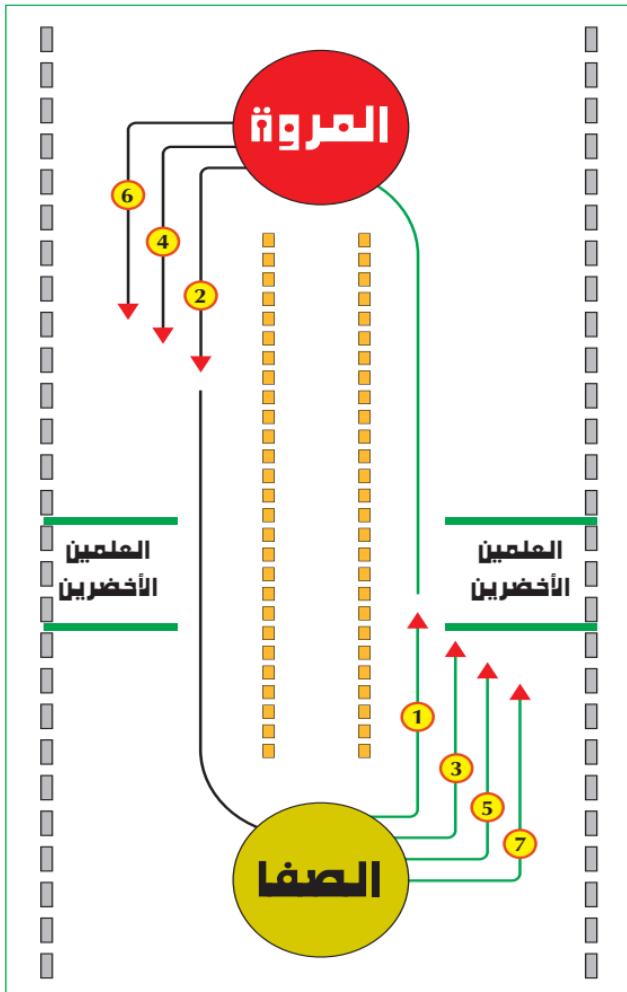
ج - يجب عليه الرجوع لمكة مُحرماً، ويطوف ويصلي ويحلق أو يقصر، ولا يجزئه ما فعله أولاً من السعي والحلق. ويجب عليه ما يجب على المحرم ابتداءً، فإذا وطئ فسدة عمرته الأولى، فيتمها ثم يقضيها من الميقات الذي أحرم منه بالعمرة الأولى؟ ويهدى - وإن فعل ما يجب الفدية لزمه الفدية.

# السحر وأحكامه

السحر أصله إيمان به من العقول والتلبيبات



العلماء والفقهاء والمخالفون الأطباء



## س- ما هو السعي؟

ج - السعي هو الذهاب من الصفا إلى المروة، والرجوع من المروة إلى الصفا سبع مرات.

## س- كيف يتم السعي بين الصفا والمروة؟

ج- بعد فراغ الحاج أو المعتمر من الطواف والدعاء بالملزم إن تيسر، وهو ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة، يقبل الحجر الأسود إن أمكن، ويخرج إلى السعي من باب الصفا. فإذا وصل إلى الصفا صعد إلى أعلىه إن كان رجلاً، ووقف عليه مستقبل القبلة ويكبر الله ويهلل ويصلي على نبيه، ويدعو بما أحب من أمور الدين والدنيا له ولمن أحب. ثم ينزل ويمشي إلى المروة، فإذا وصل إلى المصباحين الأخضرین المعلقين في المسعى خفّ وأسرع إذا كان رجلاً، فإذا جاوزهما مشى حتى يصل المروة. فإذا وصلها صعد إلى أعلىها، ووقف وكبر الله وهلل، وصل إلى نبيه ودعا. ثم ينزل ويعود إلى الصفا ويفعل مثل ما فعل في الشوط الأول حتى يكمل سبعة أشواط. المشي من الصفا إلى المروة شوط والرجوع من المروة إلى الصفا شوط آخر، والسعي يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة.

ويصح السعي في الطابق الأرضي والطوابق العليا والسطح.

### س- متى يسعى الحاج بين الصفا والمروة؟

ج - يجب على الحاج تقديم السعي قبل الوقوف بعرفة إذا أحرم من الحل ولم يكن له عذر، وإن أخره فعليه الهدى.

وإن أحرم من الحرم أو أردد الحج على العمرة في الحرم، أو كان به عذر في ترك طواف القدوم فإنه يؤخره حتى يطوف طواف الإفاضة، وإن قدمه أعاده بعد طواف الإفاضة، وإن لم يعده حتى رجع لبلده فعليه الهدى.

### س- ما هي شروط السعي؟

ج - يشترط في صحة السعي شروط أربعة:

(1) البدء من الصفا، فإذا بدأ من المروة ألغى ذلك الشوط ولا يعتد به.

(2) أن يسعى بعد طواف صحيح، فإن سعى قبل الطواف أو سعى بعد طواف فاسد بطل سعيه، وأعاده بعد طواف صحيح.

(3) أن يسعى سبعة أشواط، الذهاب من الصفا إلى المروة شوط والرجوع إلى الصفا شوط آخر، فإن نقص عن سبعة

لم يجزه، وإن شك في العدد بنى على المحقق وهو الأقل.

4) تتابع الأشواط والموالاة بينها وفي أثنائهما فإن فرقها لم يجزه.

**س- ما حكم من ترك السعي أو ترك شوطا منه؟**

ج- السعي ركن لا يجبر بالدم، ومن تركه، أو ترك شوطا منه، أو شرطا من شروطه، يجب عليه الرجوع له ولو عاد إلى بلده، ويعيد الطواف والسعي معا.

**س- ما حكم من أقيمت عليه الصلاة في السعي؟**

ج - أنه يتمادي في سعيه ولا يقطعه للصلاة مع الجماعة، وإن قطعه يبني على ما فعل ولا يبدأ من جديد.

**س- ما حكم الركوب في السعي؟**

ج- الركوب في السعي غير جائز، ويجب فيه المشي إلا لعذر، ومن ركب وهو قادر على المشي صح سعيه وعليه الدم لتركه واجبا.



# الوقوف بعرفة



## **س- ما هو حكم الوقوف بعرفة؟**

**ج - الوقوف بعرفة يوم عرفة (الحادي عشر من ذي الحجة)  
ركن من أركان الحج.**

## **س- ما هي شروط الوقوف بعرفة؟**

**ج - يشترط في الوقوف بعرفة أن يكون ليلة النحر في حق من وقف بها مستقراً مطمئناً. فإن دفع وخرج من عرفة قبل الغروب فحجه غير صحيح. أما من مر بعرفة بعد الإمام ولم يقف بها مستقراً مطمئناً أجزاء، شريطة أن يكون ذلك ليلة النحر، وأن ينوي بمروره الوقوف، وأن يعلم أن المكان عرفة، فإن جهله لم يجزئه.**

## **س- ما حكم من فاته الوقوف بعرفة؟**

**ج - من فاته الوقوف بعرفة قبل غروب الشمس ولم يأت إلا بعد الغروب فحجه صحيح وعليه الهدي. ومن فاته الوقوف بها حتى مطلع فجر يوم العيد فاته الحج، ويندب له أن يرجع إلى مكة ويأتي بعمره يتحلل بها من إحرامه، ويجب عليه قضاء حجه متى تيسر له، وهدي لفواث حجه.**

## س-كيف يصل الحاج الظهر والعصر بعرفة؟

ج-يسن للحاج أن يجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم، يصليهما معا عند النزول، ويصليهما قسرا مع الإمام، ومن فاته الجمع مع الإمام جمعهما في رحله (مقر نزوله).

## س-أين يقف الحاج بعرفة؟

ج - كييفما حضر عرفة أجزاء حضوره، والمندوب أن يقف قائما، مستقبل القبلة، داعيا الله تعالى متضرعا إليه، متظهرا، مُفطراً غير صائم ليتقوى على المناسب المطلوبة منه بعرفة.

وما دام الحاج داخل حدود عرفة جاز له الوقوف في أي مكان منها، لأن عرفات كلها موقف. وليس عليه أن يتكلف بالصعود إلى جبل عرفات الذي يسميه الحاج جبل الرحمة.

## الرجوع لمزدلفة

**س- متى يرجع الحاج من عرفة لمزدلفة؟**

ج - لا يخرج الحاج من عرفة إلا بعد غروب الشمس ومضي جزء من الليل، ويُسن له أن يخرج بعد خروج الإمام أو نائبه الذي يقيم الحج لل المسلمين.

**س- ما حكم النزول بمزدلفة والمبيت بها؟**

ج - النزول بمزدلفة واجب، من تركه يجب عليه الهدى إلا أن يتركه لعذر فلا دم عليه. والنزول يكون بقدر حط الرحال، وصلاة المغرب والعشاء جمع تأخير، وتناول أكل وشرب.

وأما المبيت بها فسنة فقط، ولا دم على من تركه.

**س- ماذا يفعل الحاج بمزدلفة؟**

ج - يؤمر الحاج إذا نزل بمزدلفة بعدة أشياء:

- 1) الجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير وهو سنة.
- 2) قصر العشاء وهو سنة أيضاً.

**س-متى يرتحل منها؟**

ج - يستحب له أن يرتحل منها بعد صلاة الصبح قبل الإسفار وانتشار الضوء. كما يجوز للنساء والأطفال والعجزة الانصراف بعد تحقق النزول.

**س-ما حكم الوقوف بالمشعر الحرام؟**

ج - الوقوف بالمشعر الحرام مستحب لا شيء على من تركه.

## الرجوع لمنى يوم العيده

### س- مَا يفْعَلُ الْحَاجُ بِمُنَى؟

ج - المطلوب من الحاج بعد رجوعه لمنى أن يبدأ برمي جمرة العقبة، وهي الجمرة الأخيرة مما يلي منى، والأولى مما يلي مكة. وبعد أن يرمي ينحر هديه، ثم يحلق رأسه أو يقصره بالنسبة للرجل، والحلق أولى من التقصير، وتأخذ المرأة من شعرها قدر أنملاة، ثم يدخل مكة ليطوف الإفاضة، على هذا الترتيب.

### س- مَا حُكْمُ مَنْ خَالَفَ تَرْتِيبَ الْمَذَكُورِ؟

ج - لا شيء على من خالف ذلك وقدم البعض على البعض، إلا من قدم الحلق على رمي الجمرة فتجب عليه الفدية، ومن قدم طواف الإفاضة على الرمي فيجب عليه الهدي.

### س- مَا هُوَ وَقْتُ رَمِيِّ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ؟

ج - وقت رمي جمرة العقبة، يبتدئ من طلوع فجر يوم العيد إلى غروب الشمس.

**س - ماذا يفعل الحاج في اليوم الثاني والثالث والرابع بمني؟**

ج - يجب عليه رمي الجمرات الثلاث، يبدأ بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى. فإن عكس لم يجزه ذلك ويعيد ما نكس.

**س - ما حكم من ترك الرمي أو أخره إلى الليل؟**

ج - من ترك الرمي كله أو ترك رمي جمرة من الجمرات أو حصاة من الحصيات فعليه دم واحد؛

وكذلك من رمى بالليل لغير عذر (كمرض أو شدة الزحام، أو الالتزام بتعليمات السلطات السعودية في مجال رمي الجمرات) عليه دم أقله شاة.

**س - ما حكم النيابة في الرمي؟**

ج - النيابة في الرمي جائزة للعااجز عن الرمي وممنوعة للقادر عليه. ويجب على من استناب غيره الهدي كان صحيحاً أو مريضاً.

ويرمي النائب سبعاً عن نفسه، ثم سبعاً عن غيره.

**س- ما هو عدد الحصيات التي ترمي بها كل جمرة؟**

ج - يرمي كل جمرة بسبع حصيات، يرمي كل حصاة لوحدها ويكبر، ولا يرمي السبعة دفعة واحدة. وإن شك في العدد بنى على اليقين وهو الأقل. ولا يرمي بطين ولا بمعدن.

**س- ما حكم المبيت بمنى ليالي التشريق؟**

ج - المبيت بمنى ليلتين لمن تعجل، أو ثلاثة لمن تأخر، واجب على كل حاج وحاجة. ومن بات ليلة أو أكثر، أو جل ليلة خارج منى فعليه هدي واحد فقط لجميع الليالي.

**س- متى يحل الحاج من إحرامه؟**

ج - **الحج له تحللان:**

- التحلل الأصغر، ويحصل برمي جمرة العقبة، فإذا رماها حل له كل شيء إلا النساء والصياد والطيب.

- والتحلل الأكبر، ويحصل بطواف الإفاضة والحلق، فإذا رمى الجمرة، وحلق، وطاف، حَلَّ له كل ما كان ممنوعا عليه لانتهاء حجه.

## الحمرة

### س-ما هي العمرة؟

ج - العمرة هي عبادة ذات إحرام وطواف وسعي بين الصفا والمروة.

### س-ما حكم العمرة؟

ج - العمرة سنة مؤكدة مرة في العمر لمن استطاع إليها سبيلا.

### س-ما هي أركانها؟

ج - أركانها ثلاثة : وهي الإحرام، والطواف بالبيت سبعا، والسعي بين الصفا والمروة سبعا.

والعمرة مثل الحج في أحكام الإحرام والطواف والسعي، طوافها كطواف الحج في صفتة وشروطه، وسعيها مثل سعيه، وإحرامها مثل إحرامه، فكل ما يحرم على المُحرِّم بالحج من لبس المحيط والصيد وغير ذلك يحرم أيضا على المُحرِّم بالعمرة.

**س-متى يتحلل المعتمر من العمرة؟**

ج - العمرة ليس لها إلا تحلل واحد وهو التحلل التام الذي يحل به كل شيء كان مُحرّما على المُحرّم، ويحصل هذا التحلل بالحلق أو التقصير بعد تمام السعي.

**س-من أين يُحرّم بالعمرة؟**

ج- الوافدون على مكة يُحرّم كل واحد من ميقاته المعين له أو الذي يمر به، وهو بالنسبة للمغاربة رابع لمن يُقدّمون العمرة على زيارة المدينة، وذو الحليفة لمن يُقدّم الزيارة على العمرة، وأما المقيمون بمكة من أهلها وغيرهم فإنه يجب عليهم الخروج إلى الحل للإحرام بالعمرة ويكفيهم الخروج لأي مكان من الحل، والأفضل الخروج إلى العجرانة أو التنعيم، وهو ما يعرف بمسجد عائشة رضي الله عنها والخروج إلى العجرانة أفضل من التنعيم لإحرامه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منها.

## آداب زيارـة المديـنة المنورـة

س- ماذا ينبغي لمن يريد زيارة المدينة المنورة؟

ج- ينبغي له:

- الاغتسال والتطيب ولبس أجمل الثياب والتواضع.

- الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ عند قبره وعلى صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهم.

- المحافظة على أداء الفرائض بمسجده ﷺ، فإن صلاة واحدة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

- الإكثار من الدعاء عند منبره ﷺ، فإنه أقرب للإجابة.

س- كيف يسلم على رسول الله ﷺ وصاحبيه؟

ج- يقول : «السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا عمر، كما كان يفعل عبد الله بن عمر رضي الله عنهم».«



المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة

أدعية مأثورة

## هذه بعض الأدعية التي يستحسن الدعاء بها عند السفر وفي بعض الأماكن المقدسة

بسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله،  
اللهم بك أصول وبك أجول، وبك أسيير، اللهم إني أسألك  
في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل الصالح ما  
ترضى. اللهم هون على سفري هذا، واطو عنِّي بعده، اللهم  
أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني  
أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب  
في الأهل والولد.

عند ركوب الطائرة تقول : ﴿الحمد لله الذي مخر لنا هذا  
وما كنا له مقرئين، ولنا إلى ربنا لمنقلب﴾.

### دعاة دخول مكة المكرمة

اللهم البلد بلدك، والبيت بيتك، جئت أطلب رحمتك  
وألزم طاعتك، متبعاً لأمرك، راضياً بقدرك، أسألك

مسألة المضطر إليك، المشفق من عذابك، أن تستقبلني بعفوك، وأن تتجاوز عني برحمتك، وأن تدخلني جنتك بفضلك.

### دعاة رؤية الكعبة المشرفة

اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيمها ومحبها وتكريما وبرا، وزد من شرفه وعظمته ممن حجه أو اعتمره تشريفا وتعظيمها ومحبها وبرا، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحيانا ربنا بالسلام.

### الطواف

طواف الحج أو العمرة يتضمن سبعة أشواط وكل شوط له أدعية مخصوصة به نوردها في ما يلي:

### دعاة الشوط الأول

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والصلوة والسلام على رسول الله ﷺ، اللهم إيمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء

بعهدهك واتباعاً لسنة نبيك وحبيبك محمد ﷺ. اللهم إني  
أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا  
والآخرة والفوز بالجنة والنجاة من النار.

ويقول بين الركنين : **﴿رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي**  
**الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾** وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا  
عزيز يا غفار يا رب العالمين.

### دعا الشوط الثاني

اللهم إن هذا البيت بيتك، والحرم حرمك، والأمن أمنك،  
والعبد عبدك، وأنا عبدك وابن عبدك، وهذا مقام العائد من  
النار، فحرم لحومنا وبشرتنا على النار، اللهم حبب إلينا  
الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسق  
والعصيان واجعلنا من الراشدين، اللهم قني عذابك يوم  
تبعث عبادك، اللهم ارزقني الجنة بغير حساب.

ويقول بين الركنين : **﴿رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي**  
**الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾** وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا  
عزيز يا غفار يا رب العالمين.

### دعاة الشوط الثالث

اللهم إني أعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق  
وسوء الأخلاق، وسوء المنظر والمنقلب في المال والأهل  
والولد، اللهم إني أسألك رضاك والجنة من سخطك والنار،  
اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيي والممات.

ويقول بين الركنين : ﴿رِبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي  
الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا  
عزيز يا غفار يا رب العالمين.

### دعاة الشوط الرابع

اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا، وذنبا  
مغفورا، وعملا صالحا متقبلا، وتجارة لن تبور، يا عالم ما  
في الصدور أخرجني يا الله من الظلمات إلى النور، اللهم  
إني أسألك موجبات رحمتك وعزم مغفرتك والسلامة من  
كل إثم والغنية من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من  
النار، رب قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيما أعطيتني،  
وأخلف على كل غائبة لي منك بخير.

ويقول بين الركنين : ﴿رَبَّنَا أَنْتَا فِي الْعَنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي  
الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا  
عزيز يا غفار يا رب العالمين.

### دُعَاءُ الشُّوَطِ الْخَامِسِ

اللهم أظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك، ولا  
باقي إلا وجهك، واسقني من حوض نبيك سيدنا محمد  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شربة هنية مريئة لا نضماً بعدها أبداً، اللهم إني  
أسألك من خير ما سألك منه نبيك سيدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأعوذ  
بك من شر ما استعاذك منه نبيك سيدنا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اللهم  
إني أسألك الجنة ونعمتها وما يقربني إليها من قول أو  
فعل أو عمل وأعوذ بك من النار وما يقربني إليها من قول  
أو فعل أو عمل.

ويقول بين الركنين : ﴿رَبَّنَا أَنْتَا فِي الْعَنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي  
الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا  
عزيز يا غفار يا رب العالمين.

## دعاة الشوط السادس

اللهم إن لك علي حقوقا كثيرة فيما بياني وبينك وحقوقا  
كثيرة فيما بياني وبين خلقك، اللهم ما كان لك منها فاغفره  
لي وما كان لخلقك فتحمله عني واغنني بحلالك عن حرامك  
وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك، يا واسع  
المغفرة. اللهم إن بيتك عظيم، ووجهك عظيم تحب العفو  
فاعف عنني.

ويقول بين الركنين : **﴿رَبَّنَا أَنْتَ فِي الْغَنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي  
الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾** وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا  
عزيز يا غفار يا رب العالمين.

## دعاة الشوط السابع

اللهم إني أسألك إيمانا كاملا، ويقينا صادقا ورزقا  
واسعا وقلبا خاشعا، ولسانا ذاكرا وحلاها طيبا، وتوبة  
نصوحا، وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت ومغفرة  
ورحمة بعد الموت، والعفو عند الحساب، والفوز بالجنة،

والنجاة من النار برحمتك يا عزيز يا غفار، رب زدني علما وألحني بالصالحين.

ويقول بين الركنين : ﴿رَبِّنَا أَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي  
الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا  
عزيز يا غفار يا رب العالمين.

### دُعَاءُ الْمُلتَزِمِ

الله يا رب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا وأولادنا من النار، يا ذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء والإحسان، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعداب الآخرة.  
اللهم إني عبدك وابن عبدك واقف تحت بابك، ملتزم بأعتابك متذلل بين يديك، أرجو رحمتك وأخشى عذابك،  
يا قديم الإحسان اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري، وتصلح أمري، وتطهر قلبي وتنور لي  
في قبري، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من  
الجنة، آمين.

## دعاة مقام إبراهيم عليه السلام

اللهم إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبِلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمْ  
حاجتِي فَاعْطِنِي سَوْلِي وَتَعْلَمْ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي  
ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيُقِينًا صَادِقًا  
حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي رَضًا مِنْكَ بِمَا  
قَسَمْتَ لِي، أَنْتَ وَلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَوْفِنِي مُسْلِمًا  
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا  
إِلَّا غُفرَتْهُ، وَلَا هَمًا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا  
وَيُسِّرْتَهَا، فَيُسِّرْ أَمْوَارَنَا، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا، وَنُورْ قُلُوبَنَا،  
وَاحْتَمْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا، اللَّهُمَّ تَوْفِنَا مُسْلِمِينَ وَأَحِينَا  
مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايا وَلَا مَفْتُونِينَ.

## الدعاة عند شرب ماء زمزم

اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشَفَاءً مِنْ  
كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## السعي بين الصفا والمروة

السعي سبعة أشواط : عندما يرتفع الحاج على درج الصفا، يقول : الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

### دعاة الصفا

أبدأ بما بدأ به الله ورسوله ﷺ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَمِمَ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ لَنْ يَضُوفْ بِمَا وَمَنْ تَحْمِمَ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾.

### دعاة الشوط الأول

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله العظيم وبحمده الكريم بكرة وأصيلا، ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا بعده، يحيي ويميت وهو حي دائمًا لا يموت ولا يفوت أبدا، بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قادر،

(رب اغفر وارحم، واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم،  
إنك تعلم ما لا نعلم إنت الأعز الأكرم) ربنا نجنا  
من النار سالمين غانمين فرحين مستبشررين مع عبادك  
الصالحين، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا،  
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما، لا إله إلا الله حقا  
حقا، لا إله إلا الله تعبدا ورقا، لا إله إلا إياته مخلصين له  
الدين ولو كره الكافرون.

وكلما قربت من المروءة إقرأ : **﴿إِن الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَمَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْهُوفَ بِمَا وَمَنْ تَطْهُومَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ﴾**.

### دعا الشوط الثاني

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد، لا إله إلا الله  
الواحد الفرد الصمد لم يتخد صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له  
شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا،

اللهم إنك قلت في كتابك المنزل ادعوني استجب لكم،  
دعوناك ربنا فاغفر لنا كما أمرتنا إنك لا تخلف الميعاد.  
ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم  
فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا  
مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا  
يوم القيمة، إنك لا تخلف الميعاد، ربنا عليك توكلنا  
وإليك أربنا وإليك المصير، ربنا اغفر لنا ولإخواننا  
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين  
آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم، (رب اغفر وارحم، واعف  
وتكرم وتجاوز عما تعلم، إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت  
الأعز الأكرم)

وكلما قربت من المروة إقرأ : **﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَمَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْهُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطْهُومَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَافِعٌ عَلَيْهِ﴾**.

## دعاة الشوط الثالث

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك الخير كله عاجله وآجله وأستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك يا أرحم الراحمين، (رب اغفر وارحم، واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم، إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الأعز الأكرم)، رب زدني علما ولا تزع قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. اللهم عافني في سمعي وبصري لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى،

وكلما قربت من المروءة إقرأ : «إِن الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَمَّ بَيْتَ أَوْ اعْتَمَّ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْهُوفَ بِهِمَا وَعِنْ تَطْهُومِ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ».

## دعاة الشوط الرابع

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لله الحمد، اللهم إني أسألك  
من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك من كل  
ما تعلم إنك أنت علام الغيوب، لا إله إلا الله الملك الحق المبين  
محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين، اللهم إني أسألك كما  
هديتني للإسلام أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم.  
اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصرى نوراً  
اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأعوذ بك من شر  
وساوس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ  
بك من شر ما يلجم في الليل وشر ما يلجم في النهار ومن شر ما  
تهب به الرياح يا أرحم الراحمين سبحانك ما عبدناك حق  
عبادتك يا الله سبحانه ما ذكرناك حق ذكرك يا الله، (رب  
اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما  
لانعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم) «إن الصفا والمروة من شعائر  
الله فمن حج البيت أو لعمر فلا جنام عليه لمن يصوف بهما  
ومن تصميم خير فإن الله شاكِر عليهم».

## دعاة الشوط الخامس

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد سبحانه  
ما شكرناك حق شكرك يا الله، سبحانه ما أعلى شأنك يا  
الله، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا  
الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين (رب  
اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما  
لانعلم إنك أنت الأعز الأكرم) اللهم قني عذابك يوم تبعث  
عبادك، اللهم اهدني بالهدي ونقني بالتقوى، واغفر لي في  
الآخرة والأولى، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك  
وفضلك ورزقك. اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي  
لا يحول ولا يزول أبداً، اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي  
سمعي نوراً، وفي بصرني نوراً، وفي لسانني نوراً، وعن  
يميني نوراً، ومن فوقني نوراً، واجعل في نفسي نوراً، وعظم  
لي نوراً، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري. ﴿إِنَّ الصَّفَا<sup>١</sup>  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَافَاتِ اللَّهِ فَمَنْ حَمَّ الْبَيْتَ أَوْ لَعْنَسَ فَلَا جَنَّامُ  
عَلَيْهِ لَنْ يَخْصُّ بِهِمَا وَمَنْ تَطَعَّمَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ﴾.

## دعاة الشوط السادس

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد لا إله إلا الله وحده،  
صدق وعده، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله  
ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم  
إني أسألك الهدى والتقوى والعفاف والكفاف والغنى، اللهم لك  
الحمد كالذى نقول وخيراً مما نقول، اللهم إني أسألك رضاك  
والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار، وما يقربنـي إلـيـها من قول  
أو فعل أو عمل، اللهم بنورك اهـتـيـنا وبفضلـك استـغـنـيـنا وفي  
كنفـك وإنـعامـك وعطـائـك وإحسـانـك أصـبـحـنا وأمـسـيـنا أنت  
الأول فلا قـبـاك شـيءـ، والآخـرـ فلا بـعـدـك شـيءـ، والظـاهـرـ فلا  
شـيءـ فوقـكـ والبـاطـنـ فلا شـيءـ دونـكـ، نـعـوذـ بـكـ مـنـ الفـلـسـ  
وـالـكـسـلـ وـعـذـابـ الـقـبـرـ وـفـتـنـةـ الـغـنـىـ وـنـسـأـلـكـ الـفـوزـ بـالـجـنـةـ، (ربـ  
اغـفـرـ وـارـحـمـ وـاعـفـ وـتـكـرمـ وـتـجاـوزـ عـماـ تـعـلـمـ إـنـكـ تـعـلـمـ مـاـ لـانـعـلـمـ  
إـنـكـ أـنـتـ اللهـ الـأـعـزـ الـأـكـرـمـ). **﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾**  
فـمـنـ حـمـ حـيـتـ أـوـ اـعـتـمـ فـلـاـ جـنـمـ عـلـيـهـ لـنـ يـحـوـفـ بـهـمـاـ وـمـنـ  
تـحـومـ خـيـرـ فـإـنـ اللهـ شـاـكـ عـلـيـمـ).

## دعاة الشوط السابع

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا اللهم  
حرب إلي الإيمان وزينه في قلبي وكره إلي الكفر والفسق  
والعصيان واجعلني من الراشدين، (رب اغفر وارحم  
واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت  
الله الأعز الأكرم) اللهم اختم بالخيرات آجالنا وحقق  
بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سبلنا وحسن في جميع  
الأحوال أعمالنا، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلکى، يشاهد  
كل نجوى، يامنtri كل شکوى، ياقديم الإحسان يادائم  
المعروف، يامن لا غنى بشيء عنه ولا بد لكل شيء منه، يا  
من رزق كل شيء عليه ومصير كل شيء إليه، اللهم إني  
عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعانا. اللهم توفنا  
مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، رب  
يسرا ولا تعسر رب أتم بالخير. ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ  
اللَّهِ فَمَنْ حَمَّ بَيْتَهُ أَوْ لَعْنَمَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ لَنْ يَعْلَمْ بِهِمَا  
وَمَنْ تَصُومَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَافِعٌ عَلَيْهِ﴾.

## دعاة بعد تمام السعي

ربنا تقبل منا وعافنا واعف عنا وعلى طاعتكم وشكركم  
أعنا وعلى غيرك لا تكلنا وعلى الإيمان والإسلام الكامل  
جميعا توفنا وأنت راض عنا، اللهم وارحمني بترك  
المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف مالا يعنيني  
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عندي يا أرحم الراحمين.

## دعاة الوقوف بعرفة

للحاج أن يسأل الله تعالى ويدعوه بما يشاء لنفسه  
وأهلها وأقاربه وأئمة المسلمين وعامتهم. فإن أفضل  
الدعاء دعاء يوم عرفة، ويكثر الحاج في عرفة من قول لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل  
شيء قادر.

ومما يدعو به ويقوله في يوم عرفة، هذا الدعاء الوارد:  
اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما نقول، اللهم لك  
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي، ولك ربي

تراتي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة  
الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ماتجيء  
به الريح.

### الدعاة عند الإنتهاء من طواف الوداع

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، حملتني على  
ما سخرت لي من خلقك، وسترني في بلادك حتى  
بلغتني بنعمتك إلى بيتك، وأعنتني على أداء نسكى، فإن  
كنت رضيت عنى فازدد عنى رضى، وإنلا فمن الآن فارض  
عنى قبل أن تناهى عن بيتك داري، فهذا أوان انصرافي  
إن أذنت لي، غير مستبدل بك ولا ببيتك، ولا راغب عنك  
ولا عن بيتك، اللهم اصحابي العافية في بدني والصحة  
في جسمي، والعصمة في ديني، وأحسن منقلبي،  
وارزقني طاعتك ما أبقيتني، واجمع لي بين خيري الدنيا  
والآخرة، إنك على كل شيء قادر. آمدون تائدون عابدون  
لربنا حامدون.

وبذلك تودع بيت الله الحرام، وتسأله تعالى ألا يجعله آخر عهد بينك وبين المقام. وإن لم يمكن لك حفظ هذه الأدعية فادع الله في هذه الأمكنة بما تشاء بعبارتكم وألفاظكم، فإن المقصود هو الدعاء بأي لفظ كان، وبإخلاص وخشوع وخشوع لله تعالى، فإن الله يستجيب لعبدك ويقابله بفضلاته وكرمه، فهو سبحانه واسع المغفرة والرحمة بعباده.

### الدعاء عند دخول المدينة المنورة

اللهم رب السماوات وما أظللن ورب الأرضين وما أقللن ورب الرياح وما ذررين، أسألك خير هذه البلدة وخير أهلها، وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، وشر أهلها. اللهم هذا حرم رسولك، فاجعل دخولي فيه وقاية لي من النار، وأمانا من العذاب وسوء الحساب.

### الدعاء عند دخول المسجد النبوي

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك، اللهم اجعلني اليوم من

أوجه من توجه إليك، وأقرب من تقرب إليك، وأنجح من  
أعال وابتغى مرضاتك.

### الدعاء عند زيارـة قبر الرسول ﷺ

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، صلى الله  
عليك وعلى أزواجك وذریتك وعلى أهلك أجمعین، كما  
صلی على إبراهیم وعلى آل إبراهیم، وبارك عليك وعلى  
آلک وأزواجه وذریتك وأهلك كما بارک على إبراهیم وآل  
إبراهیم في العالمین إنك حمید مجید، فقد بلغت الرسالة،  
وأدیت الأمانة، وعبدت ربک وجاهدت في سبیله،  
ونصحت لعبيده صابرا محتسبا حتى أتاك اليقین. صلی  
الله عليك أفضـل الصلاة وأتمـها، وأطـيـبـها وأزـکـاـها. اللـهـمـ لاـ  
تجـعـلـ هـذـاـ آخرـ العـهـدـ بـقـبـرـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاـرـزـقـنـاـ العـوـدـ  
إـلـيـهـ يـاـ ذـاـ الجـلـالـ وـالـإـكـرـامـ.

## الدعاء عند الوقوف أمام قبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه

السلام عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا أبا  
بكر الصديق ورحمة الله وبركاته صفي رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وثانيه في الغارأشهد خيراً أنك جاهدت في الله حق  
جهاده جزاكم الله عن أمة رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ خيراً.

## دعاة الوقوف عند قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه

السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا أبا  
حفص الفاروق ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك جاهدت  
في الله حق جهاده، جزاكم الله عن أمة سيدنا محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ  
خيراً. وتدعوا الله بما تشاء عند قبر الرسول عَلَيْهِ السَّلَامُ وصاحبيه  
رضي الله عنهم وعن كافة الصحابة أجمعين.

# الفهرس

7	تقديم
12	أولاً : حكم الحج وفضله
13	مبادئ عامة (معنى الحج، وحكمه، والحكمة من مشروعيته)
15	أركان الحج
16	شروط الحج
19	الإحرام
23	محظورات الإحرام
33	التلبية وأحكامها
36	الطواف وأحكامه
48	السعي وأحكامه
53	الوقوف بعرفة
56	الرجوع لمزدلفة
58	الرجوع لمنى يوم العيد
61	العمرة
63	آداب زيارة المدينة المنورة
65	أدعية مأثورة